

أَبْلَاءُ أَمْمَاد

شَفِيقُ مَهْدِيِ الْحَدَاد

أَكُوك (١) مِرَةً (٢) عَدَهُ (٣) ابْنَ اسْمَهُ « أَمْمَاد » ، وَيْنَ (٤) مَا تَخْلِي (٥)
 صَانِعٍ يَبْجِي (٦) الْعَصْرِ يَكْوُل (٧) : يَبْصُطُونِي (٨) وَطَرْدُونِي ! گَالْتُ الْأَمْ لَابْنِهِ :
 خَلَيْ نَمْشِي مِنْ هَالِولَابَةِ . رَاحُوا مَشْوَأ ، شَافُوا ذَاكَ (٩) النَّهَرِ ، الْأَمْ شَرِبَتْ
 مَايِ (١٠) ، غَسَلتْ وَجْهَهُ ، گَالْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشَّكْرُ . طَلَعَ وَاحِدٌ مِنَ النَّهَرِ
 گَالْ : أَنَّهُ « شَكْرُ » ، اشْتَرَدِينَ (١١) ؟ گَالْتُ : وَاللَّهِ هَذَا ابْنِي وَيْنَ مَا أَخْلَيْهِ
 يَشْتَغلُ ، الْعَصْرِ مَا يَنْطَوِنُهُ كَلْشِي ، يَبْصُطُونَهُ وَيَطْرُدُونَهُ . « شَكْرُ » گَالْ
 إِلَهُ : اَنْطِينِي (١٢) اِيَاهُ ، بَعْدَ سَنَهِ أُودِيهِ (١٣) الْجَ (١٤) وَأَكْبَرَ صَنْعَهُ عَنْهُ .
 « شَكْرُ » أَخْذَ الْوَلَدَ مِنَ الْأَمْ وَطَبَ ابْهَادَ النَّهَرِ ، طَلَعَ ابْقَصَرُ ، هَذَا أَمْمَادُ لِمَنْ
 يَأْوِي (١٥) شَافَ أَبْنِيَةَ سَبْحَانِ الْخَالِقِهِ (١٦) ، مَشَهَ شَكْرُ ، طَارَ ، رَاحَ الْفَرِيرِ
 مَكَانُ ، الْبَيْتُ گَالْتَلَهُ لِأَمْمَادِ : كَلَمَا يَعْلَمُكَ « شَكْرُ » گَوْلُ : كَلْشِي مَا أَعْرَفُ (١٧) !
 وَظَلَ شَكْرُ يَعْلَمُهُ سَنَةً كَامِلَهُ يَكْلُهُ : شَتَّعْلَمَتْ ؟ يَكْلُهُ : غَسَلتْ الْحَوشُ ، غَسَلتْ
 الْمَوَاعِينُ . الْبَيْتُ چَانَتْ تَلَوِي بِذَانِهِ (١٨) : بِالْكَ (١٩) بِالْكَ ! بِسْ اِنْكَوْلَ اِتَّعْلَمَتْ
 تَرَهُ شَكْرُ يَا كَلْكَ ! سَحَارُهُ ذَاهِنَهُ . مَرَتْ سَنَهُ شَكْرُ گَالْ أَمْمَادُ : تَعَالَ أَكَلْكَ :
 شَتَّعْلَمَتْ ؟ گَالْ : اِسْتَادِي كَلْشِي مَا اِتَّعْلَمَتْ ! شَكْرُ ضَرِبَهُ رَاشِدِي ، شَمَرَهُ
 عَالِنَهُرِ اِبْمَكَانَهُ ، اِمْنِيَنْ طَبِيهِ (٢٠) ! رَاحَ أَمْمَادُ لِلْبَيْتِ يَمْ أَمَهُ ، گَالْ إِلَهِ (٢١) :
 رَاحَ أَسْوِي نَفْسِي هَايِشَةَ جَنُوبِيَّةَ (٢٢) تَبْعَيْنِي بِالْسُّوْكَ (٢٣) اوْ لوْ يَنْطَوِرُجَ (٢٤) !
 أَلْفَ لِيَرَهُ لَا تَبْيَعِينَ الرَّشْمَةَ تَرَهُ روْحِي بِيهِ ! سُوهُ أَمْمَادُ نَفْسِهِ هَايِشَةَ
 اِشْكَرْهَهِ (٢٥) ، أَخْذَتْهُ أَمَهُ لِلْسُّوْكَ بِاعْتَهُ ، لَمْ اِجْتَ لَكَتَهُ بِالْبَيْتِ گَاعِدُ .

الصخيله والسلعوه

ذيج ما ذيج اصخيله^(١) ، عدهه^(٢) افريخات^(٣) اثلاثة (شادل) و (مندل) و (فاتح الباب) كل يوم تقلل اعليهم الباب وتروح اتجيب لهم احتشيشات^(٤) وأمييـه^(٥) .. ومن تجيـي ، تدـگ الباب وتـگـول : « فـکـو^(٧) الـبـاب لـيـمـتـکـم^(٨) ، بـالـگـرـيـنـين^(٩) اـمـيـهـ ، وـبـالـظـهـيرـ (١٠) اـحـشـيـشـ » وهـمـ اذا سـمعـوا هـذـاـ الكلـامـ ايـفـكـولـهـ الـبـابـ .. وـاـبـيـومـ منـ الاـيـامـ سـمعـتهـهـ السـلـعـوهـ .. وـرـهـ ماـ طـلـعـتـ (١١) اـمـهـ ، رـاحـتـ لـيـهـ وـدـگـتـ الـبـابـ وـگـالـتـلـهـمـ مثلـ ماـ اـتـگـلـهـمـ اـمـهـ .. اـجـوـاـ اـيـرـيـدـونـ ايـفـكـولـهـ الـبـابـ ، شـافـواـ ايـدـهـهـ الحـاطـتـهـ (١٢) اـعـلـهـ الـبـابـ بـيـضـهـ لـهـ مـوـشـ (١٣) اـيـدـهـ ، گـالـولـهـ : « روـحـيـ .. روـحـيـ .. اـيـدـهـ سـوـدـ .. وـاجـتـ لـيـهـ .. منـ شـافـواـ ايـدـهـهـ مـثـلـ اـيـدـهـهـ فـكـولـهـ الـبـابـ .. اـجـتـ اـتـرـيـدـ تـاـكـلـهـمـ وـهـيـهـ اـتـگـولـ : »

« اـسـرـطـکـمـ سـرـطـ (١٤) ؟ »

« اـگـرـطـکـمـ گـرـطـ (١٥) ؟ »

زـغـيرـهـمـ (فـاتـحـ الـبـابـ) لـبـدـ (١٦) اـبـغـارـ اـزـغـيرـ ماـ گـدرـتـ اـتنـوشـهـ (١٧) .. وـ (شـادـلـ) طـلـبـ اـتـگـرـطـهـ گـرـطـ .. وـ (منـدلـ) طـلـبـ اـتـسـرـطـهـ سـرـطـ .. اـکـلـتـهـمـ مـثـلـ ماـ رـادـواـ .. وـقـفـلـتـ الـبـابـ وـرـاهـهـ وـرـاحـتـ .. اـجـتـ الصـخـيـلـهـ دـگـتـ الـبـابـ مـثـلـ كـلـ يـوـمـ مـحـدـ (١٨) فـكـهـ الـهـ .. گـامـتـ كـسـرـتـهـ بـگـرـونـهـ وـطـبـتـ الـگـتـ (١٩) (فـاتـحـ الـبـابـ) يـرجـفـ منـ الخـوفـ .. سـوـلـفـلـهـ سـالـفـةـ السـلـعـوهـ .. رـاحـتـ الصـخـيـلـهـ اـتـدـگـ بـالـبـيـبـانـ (٢٠) ، اـيـگـلـولـهـاـ : »

« منـهـوـ الـيـدـگـ اـبـحـطـبـنـهـ ؟ »

« المـاـيـخـافـ منـ عـتـبـنـهـ ؟ »

اتـگـلـهـمـ :

« اـنـيـ اـصـخـيـلـاـيـهـ اـمـصـحـلـاـيـهـ

عـنـديـ اـگـرـيـنـاتـ اـمـحـلـفـاـيـهـ (٢١) »

ادـورـ عـلـهـ (شـادـلـ) وـ (منـدلـ) »

ايـگـلـولـهـ : « عـدـ الـجـيـرانـ » وـظـلتـ هـيـچـيـ اـتسـويـ لـمـ وـصـلتـ الـبـيـتـ

الـسـلـعـوهـ .. گـالـتـلـهـ هـذـيـ : »

« اـبـهاـ الـبـطـنـ

ترـطـنـ رـطـنـ (٢٢) »

واحد گرط
واحد سرط

ذيج الساعة طببت تتناطح وياهه ٠٠ گلتله السعلوه : «ذبي اگرونچ
وآني اسوـي (٢٣) اگرون طين وانتي سوـي اگرون عجـين » راحت السعلوه
وسوت اگرون من طين ويبستهن لبالها تغلب الصخيـله ٠٠ تجي السالفة
اعله الصخيـله ، راحت ذبـت اگرونـها وحطـت سـچـاجـين (٢٤) غـطـتـهنـابـعـجـينـ،
اجـتـ وـاتـنـاطـحـتـ ويـاهـهـ وـكـسـرـتـ اـگـرـونـهاـ الطـينـ ،ـ وـشـكـتـ (٢٥) بـطـنـهـاـ
وطـلـعـتـ منـدـلـ الليـ سـرـطـتـهـ سـرـطـ (ـ شـنـدـلـ) رـاحـ لـنـهـاـ گـرـطـتـهـ
گـرـطـ ٠٠

اتعيشـونـ وـتـسـلـمـونـ ٠٠٠ (٢٦)

- (١) اصـخيـلهـ : تصـغـيرـ صـخـلـهـ وـهـيـ آـنـشـيـ الـاعـزـ
- (٢) عـدهـهـ : تـهـلـكـ ،ـ وـهـنـاـ مـلـكـيـةـ مـجاـزـيـةـ
- (٣) اوـلـادـ
- (٤) تصـغـيرـ حـشـيشـ
- (٥) تصـغـيرـ ماـ
- (٦) تـطـرقـ
- (٧) اـنـتـهـواـ (ـ فـعـلـ اـمـرـ)
- (٨) لـأـمـكـمـ
- (٩) الـقـرـونـ
- (١٠) الـظـهـرـ
- (١١) خـرـجـتـ
- (١٢) الـتـيـ وـضـعـتـهـ
- (١٣) لـيـسـتـ
- (١٤) الـأـكـلـ بـدـونـ مـضـغـ
- (١٥) الـأـكـلـ مـعـ المـضـغـ بـالـاسـنـانـ
- (١٦) هـرـبـ دونـ آـنـ تـرـاهـ
- (١٧) لـاـ قـسـطـيـعـ آـنـ تـنـالـهـ
- (١٨) لـاـ أـحـدـ
- (١٩) وـحدـتـ
- (٢٠) الـأـبـوابـ
- (٢١) حـادـهـ وـخـسـنـهـ
- (٢٢) أـصـبـحـ لـهـاـ صـوتـ مـنـ شـدـةـ الشـبـعـ
- (٢٣) اـعـملـ
- (٢٤) جـمـعـ سـكـينـ
- (٢٥) شـقـتـ
- (٢٦) عـبـارـةـ تـقـالـ عـنـ نـهـاـيـهـ كـلـ حـكـاـيـهـ